ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 3, March 2020, p. 442-471

İstanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
07/10/2019
Received in revised form
10/11/2019
Accepted
10/12/2019
Available online
15/03/2020

PATTERNS OF CRIMES AGAINST FAMILY AND CHILDREN IN CRISIS AREAS OF WESTERN SUDAN: A CASE STUDY OF EL-FASHER CITY

Dr. Eglal Awadallah Fadlelmoula MOHAMMED[1]

Abstract

This study investigated the post war types of crimes in El Fasher. In this study two hundred cases of crimes against family members and children from2013-2014 , reported to the Family and Child Protection Police Units (FCPPU), have been thoroughly investigated and discussed. The study focused mainly on three aspects: the geographical distribution by residential areas; the time the crime committed; and characteristics of the victims. Pearson coefficient is sig. at 0.96 which shows a strong relationship between the type of crime and the age of the victims. Results also revealed a relationship between the type of crime and the place where it was committed. The finding indicates the existence of specific crimes in certain residential areas or in camps for the displaced. The study also showed a strong correlation of 0.94 between the time the crimes occurred of and the type of crime.

Key words: Crimes, time the crimes, FCPPU.

[1] Assistant Professor, King Khalid University, iglalawd@gmail.com

أنماط الجرائم بمناطق الأزمات بغرب السودان: دراسة حالة مدينة الفاشر في الفترة 2013م–2014م

د. إجلال عوض الله فضل المولى مُحَمَّد–أستاذ مساعد –جامعة الملك خالد _كلية العلوم الإنسانية_ قسم الجغرافيا

الملخص

تناولت هذه الدراسة أنماط الجرائم في مدينة الفاشر بعد أزمة الحرب. وركزت الدراسة على 200 حالة تم التبليغ عنها لدى وحدة شرطة حماية الأسرة والطفل وتناولت التوزيع الجغرافي الجرائم المرتكبة ضد أفراد الاسرة والطفل حسب الأحياء السكنية بمدينة الفاشر في الفترة 2013م–2014م كما أوضحت الدراسة زمن حدوث الجريمة وبعض خصائص الضحايا. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين نوع الجريمة وعمر الضحية وبلغ معامل بيرسون 0.96 كما وجدت علاقة بين نوع الجريمة ومكانها. مما يوضح وجود جرائم محددة في أحياء سكنية معينية او في معسكرات النازحين. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية طردية بلغت 0.94 بمستوى دلالة 0.05. بين زمن حدوث الجرائم ونوع الجريمة.

كلمات مفتاحية :جريمة، ضحية، أزمة، مي المواليد، إغتصاب، جراح عمد.

مدخل :

1– أهمية الدراسة

1–تعتبر هذه الدراسة من أولى الدراسات التي تدرس أنماط الجرائم التي يتعرض لها أفراد الإسرة والطفل في مناطق الأزمات ليس في دارفور بل في السودان والعالم العربي.

2-تفيد الدراسة أصحاب القرار والمواطنين وذلك بمعرفة المناطق الخطرة التي تشتهر بجرائم معينة ووضع وسائل لمعالجة لها.

3-معرفة التوزيع الجغرافي للجرائم والضحايا وذلك يساعد على تطبيق القوانين والتشريعات التي تحفظ حقوقهم وتعالج الآثار المادية والمعنوية لديهم

2- أهداف الدراسة

1- التعرف على نمط الجريمة بمدينة الفاشر

2- التعرف على نمط التوزيع الجغرافي للجرائم حسب الأحياء السكنية بمدينة الفاشر

3- معرفة الفئات الأكثر تعرضاً للجريمة

4- معرفة أكثر الجرائم إنتشاراً بمنطقة الدراسة

3- مشكلة الدراسة

تكمن المشكلة في إستفحال الجرائم في منطقة الدراسة عامة وضد الاسرة والأطفال خاصة في فترة بعد الحرب الأهلية 2013م-2014م واستمرارها نتيجة لإنعدام الأمن السبب الذي شجع المجرمين وتركز الجرائم في أحياء سكنية محددة. إضافة الى ظهور جرائم كانت شبه معدومة مثل الإغتصاب ورمي المواليد وقتلهم وغيرها من الجرائم التي تظهر من خلال هذه الدراسة. ويمكن صياغة مشكلات الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما هي أكثر الجرائم التي يتعرض لها الضحايا بمنطقة الدراسة؟

2-ماهي أهم مناطق حدوث الجريمة بمدينة الفاشر؟

3-ماهي أكثر الفئات تعرضا للجريمة؟

4- فرضيات الدراسة

في سبيل تحقيق أهداف الدراسة تم وضع عدد من الفرضيات وتشمل: -

1- أهم لجرائم إنتشارا هي جريمة رمي المواليد وموتهم والإغتصاب والقتل والجراح العمد.

2- أهم مناطق حدوث الجريمة هو معسكر أبو شوك والأحياء السكنية الطرفية لمدينة الفاشر.

3- إن أكثر الفئات العمرية تعرضا لخطر الجريمة هي الفئة العمرية (11-15) من الجنسين وفئة حديثي الولادة.

5- منهجية الدراسة

إعتمدت هذه الدراسة على البيانات الخاصة بجميع حالات الجرائم المرتكبة ضد أفراد الأسرة والطفل بمنطقة الدراسة وهي المسجلة بسجلات البلاغات بوحدة حماية الأسرة والطفل في الفترة من 2013م الى 2014م والبالغ عددها 200 حالة. ولمعالجة البيانات استخدمت الباحثة برنامج SPSSمتبعة المنهج الإحصائي الوصفي والمنهج التحليلي لتحليل البيانات ووصف الجرائم المرتكبه ضد الطفل والاسره. ولمعرفة توزيعها اتبعت المنهج الكارتوجرافي المستخدم في رسم الخرائط وتوزيع الجرائم حسب الأحياء السكنية وذلك بالاعتماد على برنامج Arc GIS.وبرنامج mappuzzle كما أستخدمت المنهج التكاملي الذي يعتمد في تفسير الأسباب المتكاملة التي ترتبط بالفرد نفسه في حدوث الجريمة.

6- الحدود الزمانية والمكانية

1- الحدود المكانية

تقع مدينة الفاشر في نطاق السهل الأفريقي في غرب السودان(ابراهيمIbrahim،1984م،84)، وهي حاضرة ولاية شمال دارفور بين دائرتي عرض 14,55° و15,12° شمالاً وخطي طول 25,24°و27.35ْ شرقاً في مساحة تقدر بحوالي 75كلم مربع، ويوجد بها 96 حياً سكنيا أنظر الخريطة رقم (1) بالإضافة إلى معسكرات النازحين.

ب_ الحدود الزمانية: تشمل الفترة الزمنية بعد توقف الحرب الأهلية في الفترة من 2013م-2014م.

7-الصعوبات التي واجهت البحث

يعتبر الحصول على البيانات المتعلقة بالمجنى عليه مشكلة تواجه الباحثين في مجال جغرافية الجريمة، وبالتالي اكتفت الباحثة بما توفر لها وهي 200حالة تشمل جميع احالات الجرائم في سجلات التبليغ عن حالات الجرائم المرتكبة ضد ضحايا الاسرة والطفل بمدينة الفاشر في الفترة من 2013م-2014م هذا إضافة الى قلة المصادر والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بمنطقة الدراسة.

خريطة رقم(2) موقع منطقة الدراســــــــة

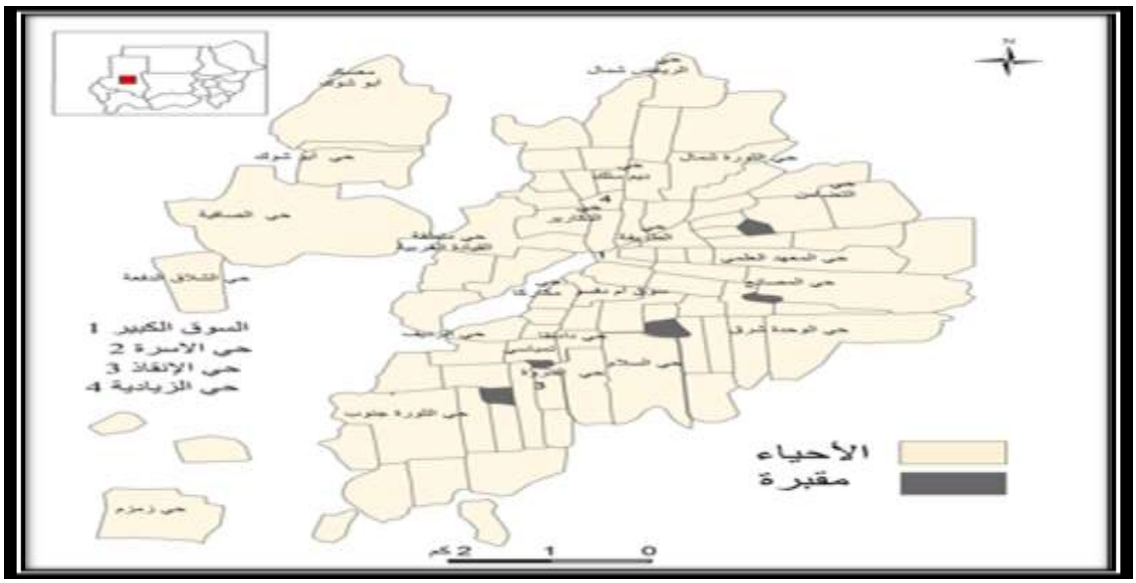

المصدر: عمل الباحثة و وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، الفاشر،2010م

8-مصطلحات الدراسة

1- الضحية: هو الشخص الذي أضرت به الجريمة من الأفعال والأقوال الإجرامية أو الذي تعرضت مصالحه للخطر ولزم تعويضه عن الضرر الناشئ عن الجريمة (مُحَمَّد،1991م،ص 12). هذا وتستخدم كلمة ضحايا الجريمة لتشمل جماعة أو كيانات تعاني من أذى أو خسارة بسبب نشاط غير مشروع. وقد يكون الإيذاء بدنيا أو نفسيا أو إقتصايا. والضرر يمكن أن يكون مباشر أو غير مباشر (روباك وجرينبيرج،**Ruback and Greenberg** ، 1992 ،ص4-10).

2-الجريمة : تعرف إصطلاحا بأنها سلوك مخالف للجماعة (مصطفى كاره، 1992م،ص30) وهو خروج عن القانون المجتمع وتقاليده بسبب تأذي الغير (شاكر سليم ،1981م،ص281) او هو كل عمل يضر بالمصالح الاجتماعية(سليم نعامة ،1985م،164) اما قانونيا تعرف الجريمة بأنها أي فعل ينتهك القانون (**Horton and Gerald,1960:106**)ويعاقب عليه من قبل الدولة.وعليه يمكن تعريفها بانها كل فعل ضار بمصالح المجتمع الأساسية والفرد ويعاقب عليه القانون وفي هذا البحث صنفت الجرائم وفقا لتصنيف جامعة الدول العربية للجرائم لتشمل الجرائم المرتكبة ضدالنفس ، والجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة والجرائم المرتكبة ضد حرية الاشخاص وسمعتهم و الجرائم

المرتكبة ضد الاموال والجرائم المرتكبة ضد الثقة العامة ، وجرائم التعدي على الأملاك العامة والخاصة ، وجرائم إهمال العائلة و الجرائم ضد النظام العام.

3-القتل العمد هو عقد النية و التصميم و العزم مسبقا على قتل نفس بشرية من قبل شخص سليم عقليا وهو من الجرائم الخطرة يعاقب علية القانون بالقتل (بركات ،2000م،ص28)

4-الضرب المفضي الى الموت أو الإيذاء البليغ: ويشمل قيام الجاني بالاعتداء بالضرب على شخص اخر مستخدما أي وسيلة مما يؤدي ذلك الضرب الى موت الضحية (محمود،2003م، ص79).

أو قيام الجاني بضرب شخص أو جرحه أو ايذائه بأي وسيلة من وسائل العنف يؤدي الى مرضه أو تعطيله عن عمله لمدة تزيد عن العشرين يوما(**Walsh And Poole,1983 ,14)**

5-الإغتصاب: قد عرفته دائرة المعارف البريطانية بأنه المواقعه بالإكراه لشخص بدون رغبته رجلا كان أم امرأة طفلا كان أم بالغا ويمكن إخضاع المغتصب بالضرب أو السلاح أو غيره من وسائل العنف.

6-النمط المكاني والنوعي للجريمة: ويقصد به توزيع الجريمة حسب نوعها بمنطقة الدراسة وهي مدينة الفاشر حسب الأحياء السكنية

7-الأزمة: الأزمة تعني الشدة أو الضيق وتقول العرب أزمت السنة وزمن أزم بكسر الزاي أي سنة جدب وقحط وتعني حدث عصيب يهدد كيان الفرد والمجتمع وتدل على تغيير نحو الأسوأ (المعجم الوجيز،1999م، ص15) وفي السياسةتعني الظروف التي تهدد النظام السياسي. وعرفاها جلن سندر وبول ديزينج **Snyder &Diesing** بأن الأزمة الدولية عبارة عن تسلسل تفاعلي بين حكومة دولتين أو أكثر في صراع شديد لا يصل الى مرحلة حرب حقيقية ولكن يحوي بين طياته بدرجة كبيرة احتمالية نشوب تلك الحرب (سندر و ديزيننج ،**Snyder &Diesing** 1987م ،ص8-9) أو أن تكون أزمة إجتماعية والتي تعرف على أنها خلل وعدم توازن في عناصر النظام الإجتماعي في ظل حالات من التوتر والقلق والشعور بالعجز لدى الأفراد وعدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية وإنسانية حسنة وظهور قيم ومعايير إخلاقية مغاييرة للثقافة السائدة في المجتمع وبالتالي تمثل نقطة تحول تتطلب قرارات مصيرية لحسمها كما أنها لا تخلو من عنصر المفاجآت وتسبب حالة من عدم الإستقرار وتهدد القيم بصورة يفقد السيطرة عليها ولذلك تحتاج إلى

إمكانيات ضخمة لمعالجتها (موسوعة المجالي القومية المتخصصة،2001م،ص،737 -740). وعليه يمكننا أن نحدد خواص الأزمة وتشمل التهديد، المفاجأة، ضيق الوقت.وهنالك التصنيف من حيث معدل تكرار الأزمة والتي تشمل ازمات ذات طابع فجائي أو ان تكون دورية اي متكررة الحدوث كما في موجات الجفاف التي تضرب المنطقة في فترات متعاقبة وتسمى والازمة الدورية (نصر،2004م،ص45). كما تصنف من حيث الشدة الى نوعين وهي أزمات عنيفة أو أن تكون هادئة. أو أن تصنف الى مستويات جغرافية كأزمات دولية او على مستوى المنطقة او الاقليم (عليوة،1997م، ص43). ووفقا لذلك تصنف أزمة منطقة الدراسة بانها أزمة إقليمية تطورت الى أزمة دولية.

1- الدراسات السابقة

من اهم الدراسات دراسة جيليس وآخرون **Gillisetal (1987)** درس أثر دور الأسرة في زيادة معدلات الجريمة لدي الإناث ووضحت الدراسة الى أنه كلما قل دور المراة في الأسرة و إدارة المنزل كلما قل إرتكاب الجريمة لديها.وتناولت دراسة بدوي، حامد، (208م) الأبعاد المكانية للجريمة بولاية غرب كردفان – دراسة في الجغرافيا الإجتماعية وركزت الدراسة على النزلاء بسجون الولاية لدراسة أثر العوامل الثقافية في إنتشار الجريمة وتوصلت الدراسة إلى أن الحرب الدائرة بين قبيلتي الحوازمة والنوبة في المنطقة هو السبب في تفشي الجريمة. أما دراسة الفيصل، خالد عام، (2008م) بعوان التحليل المكاني لجرائم السرقة بأحياء مدينة حائل من حيث نوع وحجم وتوزيع جرائم السرقة بأحياء المدينة كما سعت الدراسة الى رصد العوامل البشرية والطبيعية المؤثرة على توزيع هذه الجرائم وتوصلت الى وجود علاقة قوية بين مكان سكن الجاني ومكان ارتكاب الجريمة كما توصلت الى ان اغلب حالات السرقة تتمركز في القلب التجاري. وتناولت دراسة علي، فايز، (2010م) بعنوان الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمرتكبي جرائم الاغتصاب الجنسي بولاية الخرطوم دراسة تحليلية وتوصلت الدراسة أن 30% من حالات الاغتصاب أعمارهم اقل من 30 سنة وان

الضحايا يعيشون حالة من التفكك الاسري . ودراسة الزيادي، (2011م) حسين عليوي بعنوان التباين المكاني للجريمة في مدينة الناصرية عام دراسة في الجغرافيا الاجتماعية تناولت الجرائم وتحليل العوامل المساعدة في حدوث الجريمة. وكذلك معرفة التغيرات الإقتصادية والإجتماعية التي لها تأثير مباشر على الجريمة. وبالتالي، تسعى الدراسة إلى معالجة المشكلات الأمنية التي تواجه المجتمع المحافظ من منظور جغرافي، والتنبؤ بالأبعاد المستقبلية للسياسات الوقائية والعلاجية المكانية، اعتمدت منهجية البحث على طريقة تحليلية إحصائية وصفية لقياس مستوى الإختلاف بين الأحياءمن حيث الجريمة، أظهرت الدراسة وجود تباين واضح في مستويات الجريمة بين مباني الجيران السكنية في مدينة الناصرية من حيث الجودة والكمية. وهناك علاقة وثيقة بين معدل الجريمة والمتغيرات الإجتماعية مثل البطالة ومستوى التعليم والحالة الإجتماعية ومستوى السكن ونوعية السكن وتفكك الأسرة. وقد درس الشمري، (2011م) بعنوان دور الضحية في حصول الفعل الإجرامي من منظور طلاب جامعة نايف للعلوم الامنية في مرحلة الدبلوم والماجستير والدكتوراة وتمت الدراسة من خلال استخدام أسلوب المسح الإجتماعي وتوصلت الدراسة إلى أن دور الضحية في حصول الفعل الإجرامي كانت مرتفعة وبدرجة عالية متمثلة في الإستفزاز من قبل الضحية وطبيعة سلوك الضحية، وسمات شخصية الضحية. وأوضحت دراسة Umar، مريم **Umar,Mayam** (2014م) تناولت جرائم سرقات النساء في منطقة الخرطوم للسجينات بسجن ام درمان للنساء واظهرت الدراسة اثر الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمرتكبات جريمة السرقة وأن أغلب المجرمات من النازحات إضطررن للسرقة نتيجة ظروف الفقر والبطالة وتتراوح أعمارهن بين 18-30 سنة.

تناولت دراسة جميل، وصفي، (2015م) بعنوان جرائم القتل في محافظات غزة –دراسة في جغرافية الجريمة حجم جرائم القتل في محافظات غزة، والتعرف على التوزيع المكاني لها، والكشف عن أكثر جرائم القتل إنتشارا، بالإضافة إلى الوقوف على الخصائص الديمغرافية، والإجتماعية والإقتصادية لمرتكبي جرائم القتل، والأثار المترتبة عليها. وأجريت الدراسة على 127 نزيل في مركز الإصلاح

والتأهيل "أنصار المركزي" للتعرف على الخصائص الإجتماعية والإقتصادية لمرتكبي جرائم القتل، وإعتمدت الدراسة في منهجيتها على المنهج الوصفي والتحليلي، وقد أظهرت الدراسة أن جرائم القتل في محافظات غزة تأخذ طابعا غير منتظم، وأن المشكلة الحقيقية تتمثل في الشجار وهو من أهم أسباب القتل؛ حيث بلغت نسبة القتل بسبب الشجار 62.2% من أجمالي الجرائم، كما تبين أن الوسيلة المستخدمة في الجريمة تشمل السلاح الأبيض بنسبة 45.7%، كما أكدت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط قوية بين الكثافة السكانية وجرائم القتل؛ حيث بلغ معامل الارتباط 82%، وبمستوى دلالة 0.08%، وهي علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية.

ودرس أبو سيف، محمود (2016م) حجم الجرائم المرتكبة ضد الثقة العامة في محافظات غزة والتعرف على التوزيع المكاني لها ومعرفة الخصائص الديموغرافية والإقتصادية للجناة وقد درس حالة85 نزيل في كافة مراكز التأهيل والإصلاح ومراكز الشرطة بمحافظة غزة وتوصلت الدراسة أن أغلب مرتكبي الجريمة من العاطلين ولا عمل لديهم. وقد درس الفتلاوي، حسين جعار والجبوري، حيدر سالم (2016م). التوزيع المكاني لجريمتي السرقة والقتل بمحافظة النجف في المدة(2004-2014) وتناولا البحث التوزيع المكاني لجريمتي القتل والسرقة في محافظة النجف الاشرف ، وتوصلت الدراسة إلى أن جرائم القتل بحسب الوحدات الإدارية لا تسير على وتيرة واحدة بل تتباين من وحدة إدارية إلى أخرى وقد بلغ معدل جرائم القتل في ناحية (الحيرة) (90,1) جريمة قتل لكل (100) الف نسمة من السكان ، في حين لا تزيد عن (61,6) جريمة لكل (100) الف نسمة في ناحية العباسية , فيما بلغ معدل جرائم السرقة في مركز قضاء النجف (839,8) جريمة سرقة لكل (100) الف نسمة من السكان ، في حين لا يزيد المعدل عن (91,3) جريمة لكل (100) الف نسمة في ناحية العباسية .واوضحت الدراسة أن جريمة القتل في محافظة النجف ريفية , اما بالنسبة لجريمة السرقة فهي حضرية . كما بينت الدراسة ان هناك علاقة ارتباط قوية جداً بين محل سكن الجناة ومكان حدوث الجريمة في محافظة النجف بلغت (0,99).

أنماط الجريمة بمنطقة الدراسة:

ظهر من خلال هذه الدراسة عدد من الجرائم التي أرتكبت ضد ضحاياها بمختلف فئاتهم العمرية و النوعية وقد صنفت الجرائم وفقا للتصنيف المعتمد لدى جامعة الدول العربية للجرائم وهي الجرائم ضد النفس والجرائم المخلة بالآداب العامة وجرائم الأموال والجرائم ضد موظفي الدولة وجرائم الإخلال بحقوق الأمومة والأبوة وإهمال العائلة.(جامعة الدول العربية،1990م،ص90)وسنتطرق في هذا البحث الى ضحايا الجرائم بمنطقة الدراسة من حيث تركيبهم العمري ونوع الجرائم و الفترة الزمنية التي تحدث فيها والتوزيع الجغرافي لضحايا الجرائم داخل منطقة الدراسة .

أولاً: زمن حدوث الجريمة

درس كثير من الباحثين علاقة فصول السنة والمناخ بحدوث الجرائم واظهرت ابحاثهم علاقة بين درجة حرارة الجو او الرطوبة بظهور تتزايد الجرائم بل بارتباط جرائم معينة بظروف مناخية محددة مثل جرائم السرقات والإعتداء على الأموال تنتشر في الشتاء وجرائم الإعتداء على العرض تنتشر في فصل الربيع وهكذا (أبو خطوة ، 1994 ، ص230 -240). ومن خلال هذه الدراسة تبين أن الجريمة لها قمتين الأولى تبدأ في بداية شهر مارس إلى أبريل حيث تبدأ درجة الحرارة في الإرتفاع وببداية دخول بواكير هطول الأمطار تقل نسبة الجريمة في شهر مايو ويونيو لإنشغال الناس بالزراعة وبمجرد عودتهم من المزارع تبدأ القمة الثانية للجرائم وتبدأ في الإرتفاع ببداية شهر يوليو وتصل أوجها في شهر اغسطس وسبتمبر وهي قمة فصل الأمطار وتقل تدريجيا في أكتوبر الى ونوفمبر وديسمبر. انظر الشكل رقم (1) وعند دراسة العلاقة بين زمن حدوث الجرائم ونوع الجريمة ظهرت علاقة قوية طردية بينهما وبلغت 0.94 بمستوى دلالة 0.05وهو يبين حدوث جرائم محددة في فترات محددة من العام مقارنة بغيرها من شهور السنة.

شكل (1) حدوث الجرائم حسب شهور السنة بمدينة الفاشر في الفترة 2013م-2014م

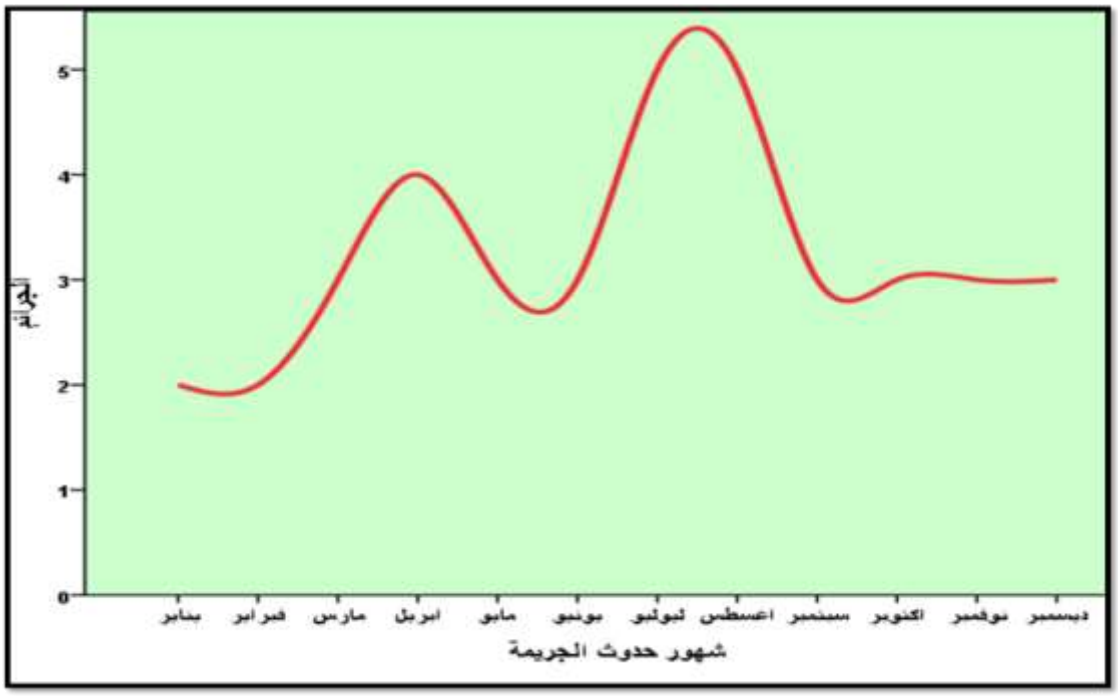

المصدر حساب الباحث اعتمادا على بيانات وحدة حماية الاسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

ثانياً: الفئات المعرضة للجريمة

يمكن تصنيف الضحايا بمنطقة الدراسة بأنهم المتضررين بصورة مباشرة ووقعت على أجسادهم أو اموالهم أو سمعتهم عدة جرائم. ويمكن تصنيفهم حسب النوع كما في الشكل رقم (2) الذي يبين الضحايا حسب النوع وأظهرت الدراسة وجود فئة ثالثة ونسبتها 7% من جملة حالات الدراسة تعرض الضحايا فيها لجرائم جماعية مثل اختطاف مجموعة من الأطفال أو اغتصاب مجموعة الإناث وسنسلط الضؤ على هذه الحالات في حيز آخر . و هنالك جرائم ترتبط بالنساء مثل الإجهاض و جريمة قتل المواليد. و جريمة شهادة الزور، وهنالك جرائم ترتبط بالرجال مثل جرائم العنف بشكل عام مثل الضرب و الجرح و السرقات ، جرائم مضرة بالمصلحة العامة.

شكل (2) التركيب النوعي للضحايا بمدينة الفاشر 2013-2014م

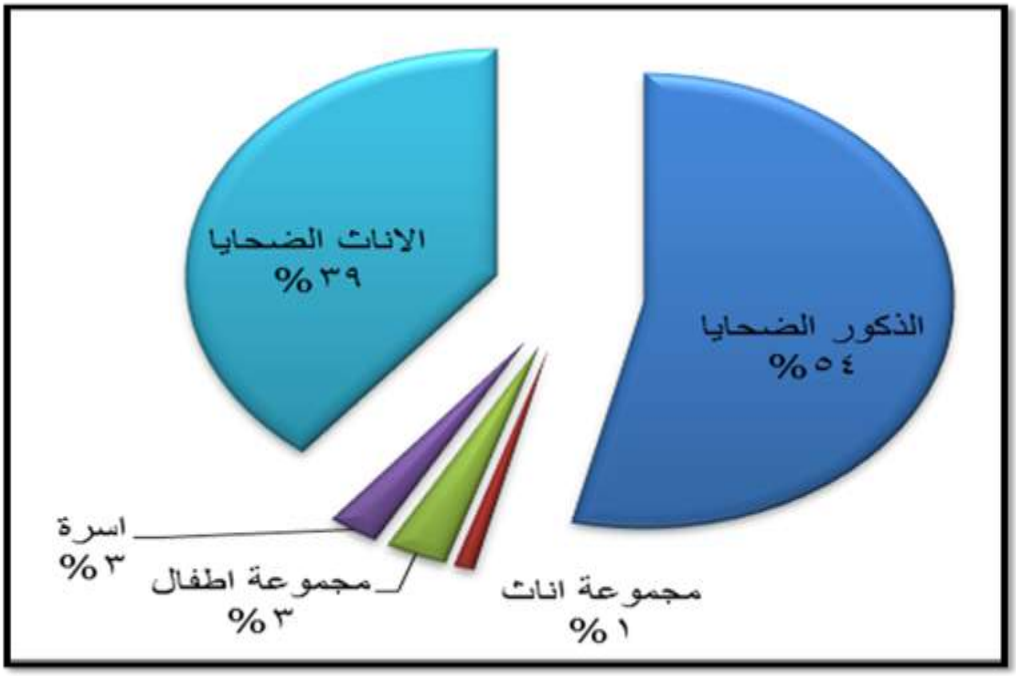

المصدر عمل الباحث اعتمادا على بيانات وحدة حماية الاسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

ونلاحظ تعرض الذكور للجريمة أكثر من الاناث انظر شكل رقم(2) لكن من الناحية العمرية فقد تبين أن أكثر الفئات العمرية تعرضا لخطر جرائم الإختطاف والإغتصاب هن الإناث في الفئة العمرية (11-15) سنة إضافة الى جرائم الضرب. وتلي هذه الفئة فئة الضحايا الأبرياء وهم حديثي الولادة الذين تم رميهم و موتهم وبلغت نسبتهم 14% من جملة حالات الدراسة وأغلب المواليد من الذكور. وتلي هذه الفئة ، فئة الذكور (11-15) سنة وهم فئة المراهقين الأكثر تحديا وإنغماسا في المشاجرات وبالتالي تحتل المرتبة الثالثة من حيث تعرضها للجريمة كما لا تظهر حالات لضحايا النساء فوق عمر 40 سنة في حين تنحصر الجريمة على الضحايا الذكور فقط في الفئات العمرية(40 سنة فأكثر) وعند دراسة العلاقة بين الجريمة والعمر وجدت علاقة قوية بين هذين المتغيرين وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.96 بمستوى دلالة 0.05 وهو ارتباط قوي يوضح وجود فئات عمرية محددة تمثل هدف للمجرمين مثل الأطفال خاصة حديثي الولادة والفتيات اليافعات والشيوخ وذلك لضعف هذه الفئات .أنظر الشكل رقم (3)

شكل (3) الفئات المعرضة للجريمة بمدينة الفاشر في الفترة 2013م-2014م

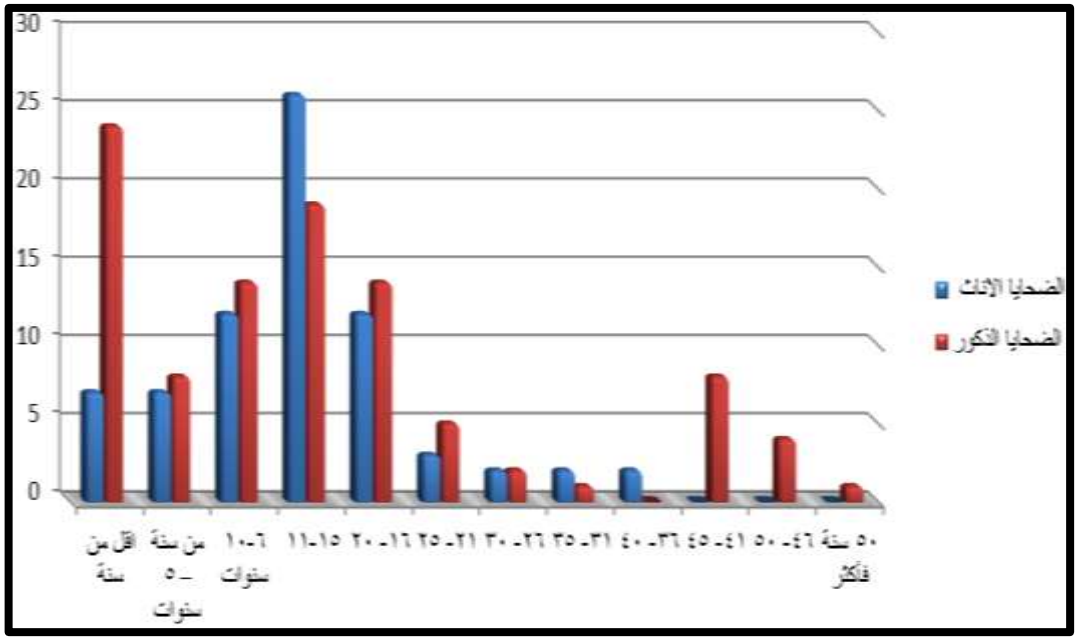

المصدر عمل الباحث اعتمادا على بيانات وحدة حماية الاسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

ثالثاً: توزيع الجريمة حسب نوعها بمنطقة الدراسة

تم تصنيف الجرائم المرتكبة ضد الضحايا والتي تشمل عدد من الجرائم وبالنظر الى الجدول رقم (1) نجد سيطرة نمط محدد من الجرائم وهي.

1- الجرائم المرتكبة ضد حياة الأشخاص

وتشمل القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، القتل الخطأ (في غير حوادث المرور)، القتل شبه العمد، الضرب المفضي إلى الموت، الإيذاء، الاعتداء الشديد أو الجسيم أو المفضي إلى عاهه، الإيذاء الاعتيادي أو البسيط أو الخفيف، الجروح أو الشجاج، الشروع في القتل العمد والانتحار أو الشروع فيه وقد صنفت الجرائم ضد النفس بمنطقة الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (1) ويلاحظ أن نسبة الضحايا الذين تعرضوا للجرائم ضد النفس بلغت. 51.5%من جملة حالات الدراسة وتشمل:

أ-جريمة الجراح العمد

يعتبر أكثر الجرائم شيوعا وبلغت نسبة الضحايا منه 21,5% من جملة حالات الدراسة انظر جدول رقم (1) وتكاد تنحصر جرائم الجرح العمد في الفئتين (1-10) سنة و (10-20) سنة وتضم هذه الفئة الأطفال والمراهقين ذكورا وإناثا ويلاحظ أن عدد الضحايا الذكور أكثر من الإناث وذلك لميول فئة الذكور للنزاع أكثر في الفئة العمرية (10-20) سنة. أما الفئة الثالثة تعرضا لهذه الجريمة هم كبار السن (50 سنة فأكثر) والسبب يرجع إلى ضعفها وبالتالي تكون هدفا للمجرمين. وهنالك أسر تعرضت افرادها للجرح العمد وبلغت نسبتهم3,5%.

ب - جريمة رمي المواليد وقتلهم:

تعتبر جريمة رمي المواليد غير شرعيين الجريمة الثانية شيوعا وبلعت نسبتها 14%من جملة الجرائم المرتكبة ضد الضحايا بمنطقة الدراسة وضحاياها هم حديثي الولادة وفي هذه الجريمة ضد النفس البريئة يمكن أن يلقى المولود حتفه نتيجة الرمي والإهمال من جراء تعرضه للحيوانات الضالة او للبرد أو للجوع أو غير ذلك من الأسباب التي أودت بحياة نسبة 4% من حلات الدراسة أي إلى القتل العمد وذلك من خلال التخلص منه بواسطة وضعة في كيس أو كرتون او رميه في الطريق العام وغيرها من الوسائل والجانية هي المرأة بنسبة 100% بيد انه في الغالب يتم ذلك تحت ضغط ومشاركة الأهل درءاً للعار الذي جلبته الفتاة لهم . ولعل السبب يرجع الى عزوف الشباب عن الزواج بسبب الظروف الإقتصادية.

ج- جرائم الضرب مع الإرهاب:

بلغت نسبة الضحايا من هذه الجرائم 8,5% وترتيبها السابع من بين الجرائم بمنطقة الدراسة وأكثر الفئات عرضة لها هي الفئة (11-20)سنة وتتركز جل الجرائم على الفئات العمرية الأقل من 20سنة وتشمل العنف الجسدي ضد الاطفال وبما أن دراسة الجناة ليس موضوع دراستنا إلا واننا نتطرق لهم في هذا الصدد بأنهم من غير الأقارب أو تربطهم مع الضحايا علاقة الجوار وأكثر الاحياء السكنية التي ينتشر فيها هذه الجرائم هو حي المستقبل وهو من الأحياء الطرفية جنوب المدينة يليه السوق الكبير وذلك لوجود عمالة الأطفال بالسوق وبالتالي يتعرضون لمجموعة من الجرائم نتيجة لإحتكاكهم بغيرهم من فئات المجتمع . ووجد الباحثون أن الأطفال أكثر شرائح المجتمع عرضة

للعنف مثل الجرح الضرب الكي الصعق الكهربائي وتدمير للمأوى ومصادر الأكل والشرب والتعليم والصحة وهذا ما أنتجته الصراعات بمنطقة الدراسة مثلها مثل المناطق التي تشهد نزاعات في أفريقيا وذلك لعدم إمتلاكهم أساليب دفاعية كالبالغين وقد ذكر الأستاذ الدكتور فتلاوي أن أطفال العراق تعرضو لكثير من الإضطرابات النفسية و والسلوكية نتجة الحرب (فتلاوي ،2006م،102) كما خلف النزاع المسلح بدارفور اكثر من 30 ألف قتيل ونزوح 3 مليون شخص وإضرام النار على 3 الف قرية (علي ، 2011)

فئات العمر / الجريمة	معلومي الولادة	1-10	11-20	21-30	31-40	41-50	51-70	مجهول العمر	اعمار معلقة	المجموع	النسبة%
ضرب وإرهاب	0	1	12	0	0	0	0	0	1	14	7%
الموت حرقا	0	2	0	0	0	0	0	0	0	2	1%
الموت غرقا	0	2	0	1	0	0	0	1	1	5	2,5%
الضجار	0	1	1	0	0	0	0	0	0	2	1%
جراح عميقة	0	15	18	1	1	1	0	7	0	43	21,5 %
حروق	0	2	0	0	0	1	0	0	0	3	1,5%
يتم وإيذاء وسرقة	28	0	0	0	0	0	0	0	0	28	14%
ضرب عيار ناري	0	0	1	0	0	1	0	0	1	3	1,5%
قتل عمد	0	1	1	0	0	0	0	0	0	2	1%
وفاة بسبب مجهول	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0,5%
المجموع	28	25	33	2	1	3	0	8	3	103	51,1 %
النسبة %	14	12,5	16,5	1	0,5	1,5	0	4	1,5		51,5 %

جدول (1) ضحايا الجرائم المرتكبة ضد حياة الانسان بمدينة الفاشر في الفترة 2013م-2014م

جدول (1) ضحايا الجرائم المرتكبة ضد حياة الانسان بمدينة الفاشر في الفترة 2013م-2014م

المصدر حساب الباحث اعتمادا على بيانات وحدة حماية الاسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

د- جرائم الموت حرقا أو غرقا وإصابات الحروق:

ونسبتهما 3,5% ويتركز في الفئات الصغرى اقل من 10 سنوات وغالبا ما تكون الجريمة نتيجة اهمال الاهل للطفل الضحية لجريمة الغرق ومكان حدوث هو رهد الفاشر اما جريمة الحرق ضحاياها اعمار مختلفة تشمل افراد اسرة وبلغت نسبتها 1,5% وتتركز في الفئة العمرية (1-10 سنوات) وهي الفئة الأضعف في حالات حدوث الحرائق.

هـ- جريمة الإنفجار والطلق الناري

وهم الضحايا نفجار الألغام التي زرعت أثناء النزاع المسلح وقد نتج عن ذلك تعرض البعض لمواد متفجرة أودت بحياة البعض بالمنطقة ونسبتهم 1% او عن طريق الطلق الناري العشوائي نتيجة إنتشار الأسلحة وسهولة تداولها او الاتجار بها وقد بلغت نسبة الضحايا منه 1,5% ولا ترتبط هذه الجريمة بفئة عمرية محددة

و- جريمة القتل العمد والتهديد بالقتل

الملاحظ أن هذه الجريمة ظهرت بمنطقة الدراسة بعد الصراعات المسلحة عندما أنتشر السلاح وأصبح متداولا. وقد أرتبطت هذه الجريمة بالسرقة خاصة سرقة السيارات فأثناء المطاردة يحدث القتل الخطأ احيانا او الجرح ومما يؤدي ذلك الى نشر الخوف والهلع للسكان في خاصة أطراف المدينة وتظهر هذه الجريمة في حي المصانع شرق وإضافة الى ضحايا الجرائم اعلاه توجد ضحايا الحروق الغير قاتلة والموت لسبب مجهول وبلغت نسبهما2% من جملة حالات الدراسة. هذا إضافة الى جرائم التهديد بالقتل ونسبتها 1% من جملة حالات الدراسة. وإتضح من خلال الدراسة ان التوزيع الجغرافي لجرائم الضرب والإرهاب توزعت في عدد من الأحياء السكنية أهمها حي المستقبل والسوق الكبير بالإضافة الى معسكر أبو شوك أما جريمة الجراح العمد فتتوزع في خمسة وعشرون موقعا غير أن السوق الكبير تتمركز فيه أغلب حالات الجريمة أما على نطاق الأحياء السكنية تكاد تتمركز في حي تمباسي وحي الثورة جنوب أما جرائم رمي المواليد أو قتلهم بسبب الرمي وجدت بمعسكر أبو شوك وبلغت نسبة الحالات في هذا المعسكر 25% من جملة حالات هذه الجريمة، يليه المرميون في أماكن غير مفصح عنها بنسبة21,4% من جملة حالات الرمي ثم الذين تم رميهم بالقرب من المستشفى السعودي القريب من معسكر ابو شوك للنازحين.هذا وعند دراسة

العلاقة بين مكان الجريمة وعمرالضحية وجدت علاقة قوية طردية بينهما وكانت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.868 عند مستوى الدلالة .05 ولعل ذلك يوضح ارتباط رمي المواليد بالمستشفيات والطرق العامة . اما التوزيع الجغرافي لجرائم الانفجار والطلق الناري العشوائي تكاد تتركز بمعسكر ابو شوك بنسبة 40% .

أنظر خريطة رقم (2) خريطة (2) توزيع الجرائم ضد النفس بمندينة ا الفاشر2013م -2014م

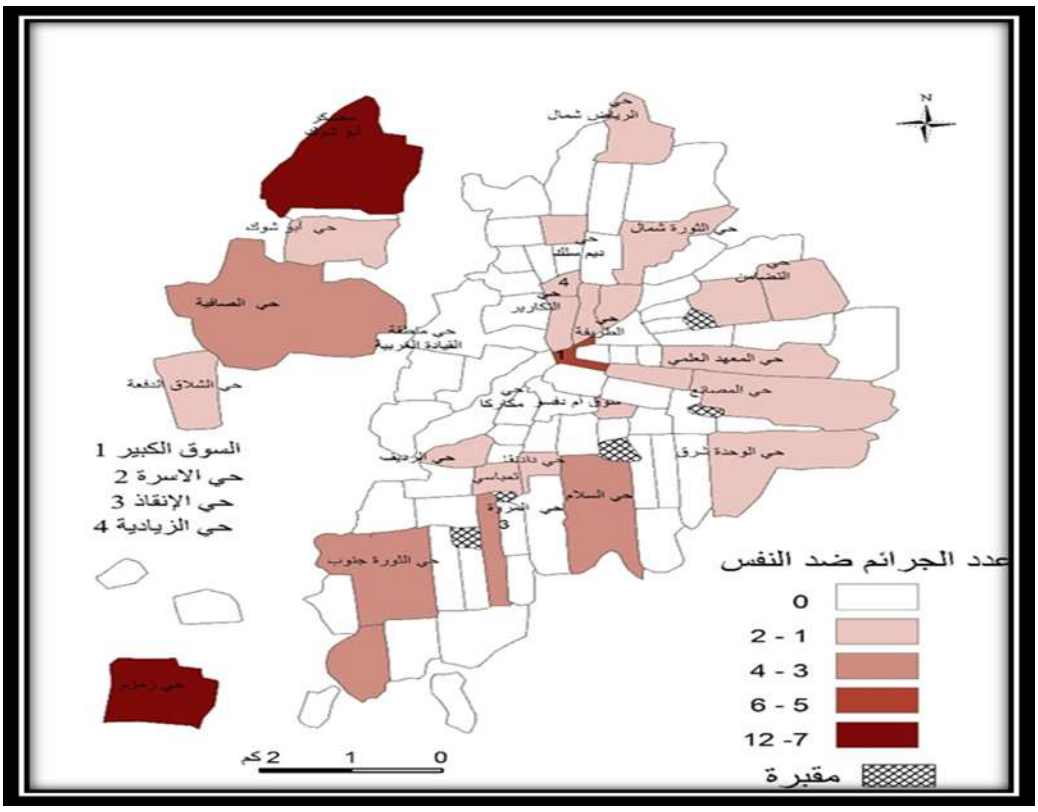

المصدر حساب الباحثة إعتمادا على بيانات وحدة حماية الاسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

2- الجرائم المخلة بالآداب العامة:

وتشمل جرائم الزنا والتحرش الجنسي والشذوذ الجنسي والحض على الفواحش والبغاء والخلوة غير الشرعية والقذف ومن خلال هذه الدراسة تبين ان منطقة الدراسة تنتشر فيها بعضاً من هذه الجرائم وتتمثل في جرائم الإغتصاب أو الإغتصاب مع الضرب والزنا والخيانة الزوجية والهجران والتحرش مع الضرب انظر جدول رقم (3) وهي:

أ- ضحايا جريمة الإغتصاب

يعرف بأنه ممارسة الجنس مع شخص بدون رغبته رجلا كان أم امرأة طفلا كان أم بالغا ويمكن إخضاع المغتصب بالضرب أو السلاح أو غيره من وسائل العنف والملفت للنظر أن هذه الجريمة كثرت في فترة ما بعد النزاع وتحتل المرتبة الثانية من حيث شيوعها وقد بلغت نسبة الضحايا منها 11% من جملة حالات الدراسة وأغلب حالات الإغتصاب هم ضحايا في الفئات العمرية (10-20) سنة ونسبة 95,5% من هؤلاء الضحايا إناث، ونسبة 4,5%منهم ذكور والجناة هم من الشواذ جنسيا. ولا نقول ان مجتمع منطقة الدراسة مجتمع مثالي شأنه شان سائر المجتمعات توجد به نسبة من الشواذ. وتوجد حالة واحدة من حالات الاغتصاب الجماعي أي ما تعادل نسبة 0,5% من جملة حالات الدراسة والجناة هنا مجهولون هذا اضافة وترتبط هذه االجريمة بمشاعر الخوف، الاكتئاب، واليأس، والعجز واضطرابات القلق الأخرى بما في ذلك متلازمة ما بعد الصدمة، والخجل، والمخاوف المستمرة. ومن أسباب تفشي جريمة الإغتصاب هو إنفلات الأمن وقلة الوازع الديني وغياب العقاب الذي يكبح جماح المجرمين وكل ذلك شجع المجرمين لارتكاب كثير من الجرائم الجنسية. والجدير بالذكر ان الضحايا صغار السن أو الأطفال قد يجبروا على ذلك بالضرب أو بالتهديد ، في ظل الظروف التي تعيشها المنطقة و تعتبر السلطة هي المسؤول الأول عن ما يحدث بمنطقة الدراسة كما فإن ظاهرة الإغتصاب تدل على مايعيشه المجتمع من اختلال وتفكك ويمثل نموذجا عدوانيا ضد المرأة وقد تلعب شخصية الضحية وضعفها وسذاجتها أو حتى عامل الإغراء دور في إرتكاب الجريمة وعليه يمكننا أن نوضح أنواع جريمة الإغتصاب تشمل اغتصاب الاطفال القاصرين وإغتصاب الطفلات القاصرات جماعي أوإنفرادي وإغتصاب الراشدات .وفي دراسة في المغرب ظهرت هذه الأصناف لجريمة الاغتصاب (الشهب،2015م،4-7) وبمنطقة الدراسة تكاد تنتشر جريمة الإغتصاب في معظم الأحياء السكنية وفي بعض الحالات تكون مصاحبة بالضرب ونسبة للوصمة الإجتماعية لجريمة الإغتصاب يظل عددا من الضحايا مكتم عن التبليغ عنه.

ب-ضحايا جريمة الزنا:

ويعرف بانه ممارسة الجنس بغير علاقة الزواج برضى الطرفين وهو من الجرائم التي تخلخل بناء كيان المجتمع لما فية من تفكك للأسر واختلاط للأنساب وانتشار للأمراض الجسدية والنفسية وهي من

الجرائم المنتشرة بمنطقة الدراسة. وقد بلغت نسبة الضحايا من هذه الجريمة والخيانة الزوجية 2% من جملة حالات الجريمة.

فئات العمر / الجريمة	حديث الولادة	1-10	11-20	21-30	31-40	41-50	51-70	مجهول العمر	اعمار مختلفة	المجموع	النسب %
إغتصاب	0	8	11	0	0	0	0	0	0	19	9,5 %
اغتصاب وضرب	0	1	12	0	0	0	0	0	1	3	1,5 %
تحرش و ضرب	0	0	1	1	0	0	0	0	0	2	1%
هجران	0	0	8	2	0	0	1	2	2	15	7,5 %
خيانة زوجية	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0,5 %
زنا	0	0	2	1	0	0	0	0	0	3	1,5 %
المجموع		9	34	4	0	1	1	2	3	43	21. 5%

المصدر2014-2013 عام الفاشر بمدينة العامة بالآداب المخلة الجرائم ضحايا (3) جدول الفاشر م،2014-2013 عام والطفل الاسرة حماية وحدة بيانات على اعتمادا الباحثة حساب

ج –جريمة الهجران والخيانة الزوجية

مجتمع الدراسة مجتمع مسلم وتمنع تعاليم الإسلام فيه هجران الزوجة لزوجها أو هجران الزوج لزوجته ما لم تأتي بفاحشة فللزوجة على الزوج النفقة وتوفير المأكل والملبس المسكن الذي يصون حرمتها وكرامتها من غير إسراف أو تقتير وذلك في حدود قدرته ومن خلال هذه الدراسة تبين ان نسبة

ضحايا الهجران بلغت 7.5%من جملة حالات الدراسة منها نسبة3,5% من النساء ونسبة 2,5%من الذكور، ونسبة 0,5%من الضحايا أسر، ونسبة 1%من الضحايا مجموعة اطفال .اما الخيانة الزوجية والتي تمثلها العلاقات خارج إطار الزوجية وهي ظاهرة نادرة الحدوث بيد انها ظهرت مؤخرا وبلغت نسبة الضحايا منها 0,5% والضحية انثى.

د-جرائم الضرب مع التحرش

تعتبر هذه الجريمة جريمة مركبة تضم جريمة ضد النفس ومخلة بالآداب وبلغت نسبة الضحايا منها 1%من جملة حالات الدراسة والضحايا من الإناث

هـ -التوزيع الجغرافي لجرائم المخلة بالآداب العامة

تبين من خلال الدراسة أن الجرائم المخلة باللآداب بمدينة الفاشر واهمها جريمة الإغتصاب تكاد تتركز في معسكري أبو شوك ومعسكر زمزم بالإضافة إلى الأحياء الطريفة مثل حي الثورة شمال وقشلاك الجيش وحي التضامن وحي الوحدة وحي المصانع بالإضافة الى جرائم لخيانة الزوجية والهجران والتحرش الجنسي وهي موضحة بالشكل رقم.(4)

شكل (4) ضحايا الجرائم المخلة بالآداب العامة لعام 2013-2014م بمدينة الفاشر

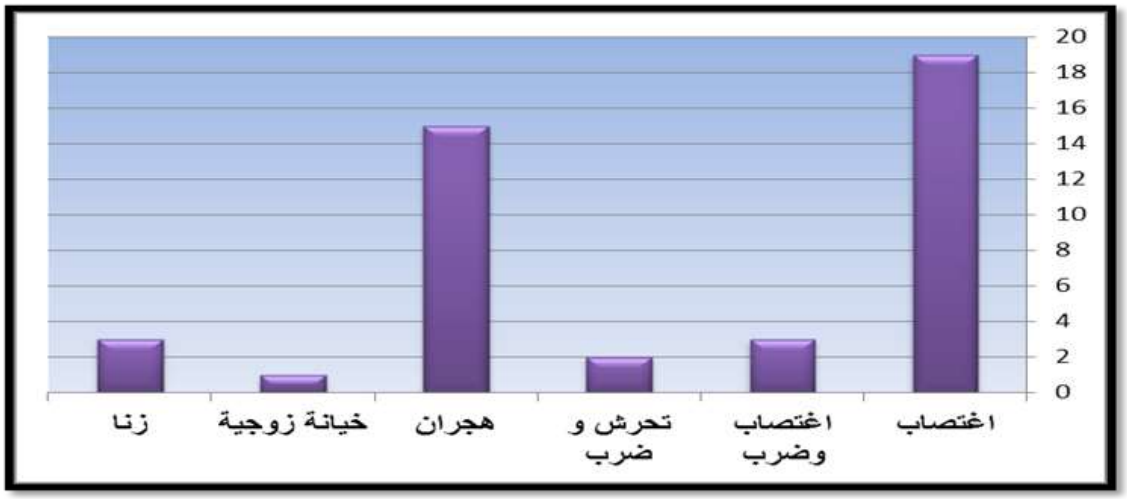

المصدر عمل الباحثة اعتمادا على بيانات وحدة حماية الاسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

خريطة (3) التوزيع الجغرافي للجرائم المخلة بلآداب العامة بمدينة الفاشر2013م -2014م

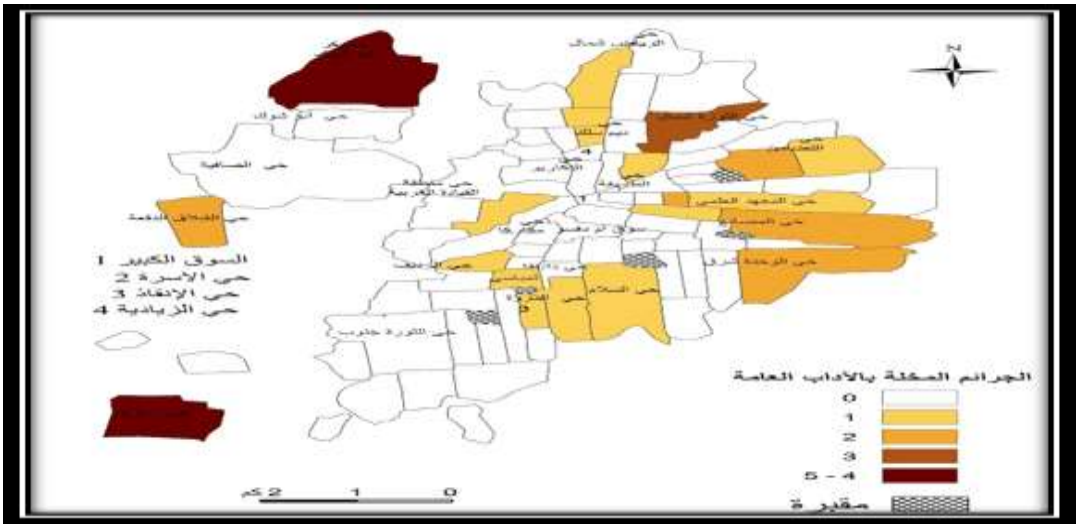

المصدر حساب الباحثة إعتمادا على بيانات وحدة حماية الاسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

3- جرائم الاموال

جرائم الأموال ليست حديثة ولكن زادت نسبتها في الآونة الأخيرة وظهرت كنتيجة ملازمة للانفلات الأمني بمنطقة الدراسة. وجرائم المال تشمل كسب الأموال عن طريق السرقة والإحتيال أو إتلاف ممتلكات الغير ومكاسب مالية أخرى وضحايا هذه الجرائم بلغت نسبتهم 12,5% من جملة حالات الدراسة ونسبة ضحايا السرقة تقارب 48% منها. أما ضحايا الإحتيال بلغت نسبتهم 4% وضحايا إتلاف الممتلكات نسبتهم 2,5% وينجلي هذا في الشكل رقم (5) وأغلب ضحايا جرائم المال من الذكور ونسبتهم80%. هذا وقد اظهرت الدراسة ان التوزيع الجغرافي للجرائم ضد الأموال تكاد تتوزع على بعض الأحياء السكنية بالتساوي بالرغم من وجود احياء سكنية تكاد تتركز فيها مثل معسكر أبو شوك وحي الوحدة وحي الإنقاذ وجميعها مناطق طرفية.

شكل رقم (5) ضحايا الجرائم ضد الاموال بمدينة الفاشر 2013-2014م

المصدر عمل الباحثة اعتمادا على بيانات وحدة حماية الاسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

4- الجرائم ضد موظفي الدولة والإخلال بحقوق الأمومة واللأبوة وإهمال العائلة

وهذه الجرائم تضم نمطين من أنماط الجرائم فالأول يشمل الجرائم ضد موظفي الدولة وتشمل جرائم إنتحال شخصية رسمية بنسبة 1% بحي الرديف .أما جرائم الاخلال بحقوق الاسرة تشمل عقوق الوالدين وإهمال الاسرة ، فللأمومة والأبوة على الأبناء البر والإحسان وهو حق دعت إليه كل الديانات السماوية ويشدد الإسلام على بر الوالدين، وبالمثل للأبناء حقوق ومن خلال هذه الدراسة لا توجد حالات لضحايا الإخلال بحقوق الأمومة والأبوة والأجدر انه يندر التبليغ عن حالات عقوق الوالدين غير انه توجد نسبة 2,5% لضحايا الإهمال من قبل الأباء والضحايا هم الأبناء والأسر مما يؤدي الى حرمانهم من حق الانفاق والرعاية والإرشاد والتوجيه والعطف والتعليم وغيرها من الحقوق.

5-خاتمة

يلاحظ مما سبق أن أكثر الجرائم انتشارا بمنطقة الدراسة هي جريمة الجراح العمد وبلغت نسبة الضحايا منه 21.5% واماكن حدوث الجريمة تتوزع بين خمسة وعشرون حيا سكنياً أهمها معسكر أبو شوك والسوق الكبير. وتليه جريمة رمي المواليد وقتلهم وهذه الجريمة تنيجة طبيعية لجريمتي الزنا والإغتصاب، وبلغت نسبة الضحايا منها14% اهم مناطق رمي المواليد المستشفى السعودي ومعسكر ابو شوك القريب من المعسكر. وتلي جريمتي الجراح العمد ورمي وقتل المواليد جريمة

الاغتصاب في المرتبة الثالثة وبلغت نسبة الضحايا منها 11% تتفرق مناطق حدوثها في أحياء سكنية عديدة مثل حي التضامن وقشلاك الجيش والمصانع وغيرها من المناطق ثم جريمة الضرب والإرهاب في المرتبة الرابعة بنسبة 8.5% ثم جريمة الهجران فجريمة الاختطاف ثم السرقة بنسبة 7.5% و6.5% و6% على التوالي

يلاحظ من الخريطة رقم (4)أن اكثر الأماكن تفشياً للجريمة هو معسكر أبو شوك ويستأثر بنسبة 12% من الجرائم حيث توجد به 25% من جملة حالات رمي المواليد وقتلهم و25% من جملة حالات السرقة 33.3% من حالات التشرد وبه 66.6% من حالات استخدام الاسلحة النارية في الاشتباكات بالمنطقة ثم السوق الكبير وبه 7% من حالات الجريمة توجد به 12% من حالات الجراح العمد يليهما وتوجد بمعسكر زمزم نسبة 33.3% من جرائم الاغتصاب وبنسبة 100% لحالات الخيانة الزوجية اما حي الرديف به 50% من حالات التحرش الجنسي مع الضرب , ويليهما حي المعهد وحي المصانع وبهما نسبة 6% من جملة حالات الجريمة ويوجد بحي المصانع نسبة 33.3% من جملة حالات الإغتصاب مع الضرب .

خريطة (4) توزيع مناطق حدوث الجرائم ضد النفس والجرائم المخلة بالآداب بمدينة الفاشر في الفترة من 2013م -2014م

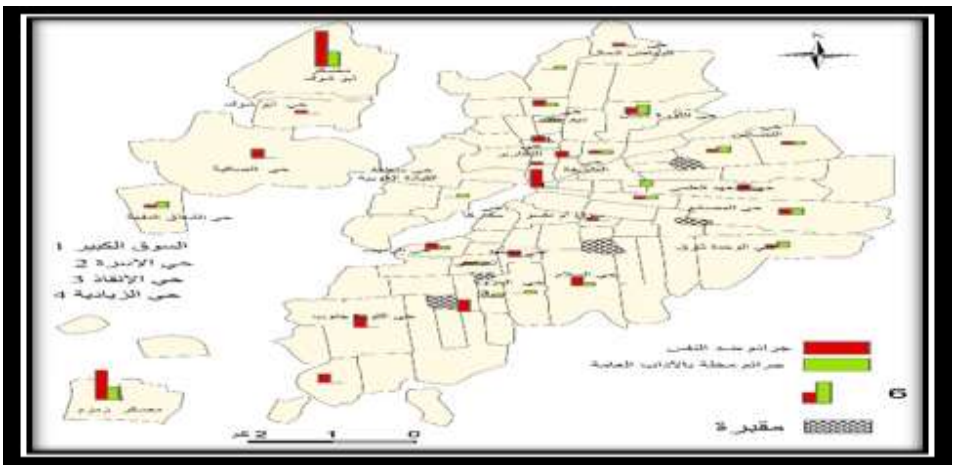

المصدر عمل الباحثة إعتمادا على بيانات وحدة حماية الأسرة والطفل عام 2013-2014م، الفاشر

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة والتي تهدف إلى دراسة التوزيع الجغرافي للجرائم ضد النفس والمخلة بالآداب بمدينة الفاشر والتي تهدف الى التعرف على نمط الجريمة التي تعرض لها الضحايا بعد أزمة الحرب في الأحياء السكنية بمدينة الفاشر. وماهي الفئات الأكثر تعرضاً للجريمة إضافة إلى معرفة أكثر الجرائم إنتشاراً بمنطقة الدراسة.

النتائج والتحقق من الفرضيات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي يمكن أن نصنفها إلى عدة نواحي وتشمل:

- موسم الجريمة

أظهرت الدراسة ان الجريمة لها قمتين الاولى تبدأ في بداية شهري مارس وأبريل وتقل نسبتها في شهري مايو ويونيو وتبدأ القمة الثانية للجرائمة وتبدأ في الإرتفاع ببداية شهر يوليو وتصل أوجها في شهر اغسطس وسبتمبر في اكتوبر إلى ونوفمبر وديسمبر. هذا وعند دراسة العلاقة بين فترة حدوث الجرائم او الشهور التي تحدث فيها الجريمة ونوع الجريمة ظهرت علاقة قوية طردية بينهما وبلغت 0.94 بمستوى دلالة 0.05وهو يبرر إرتفاع نسبة حدوث جرائم في فترات محددة من السنة.

- الضحايا المعرضين للجريمة

قد تبين أن أكثر الفئات العمرية تعرضا لخطر الجريمة هن الإناث في الفئة العمرية (11-15) وهن معرضات لجرائم الاغتصاب والضرب ثم حديثي الولادة الذين تم رميهم وموتهم وتلي هذه فئة الذكور (11-15) سنة وهم فئة المراهقين وعند دراسة العلاقة بين الجريمة والعمر وجد أن معامل إرتباط بيرسون بلغ0.96 بمستوى دلالة 0.05 وهو إرتباط قوي وذلك لوجود فئات عمرية محددة تمثل هدف للمجرمين مثل الاطفال خاصة حديثي الولادة والفتيات اليافعات والشيوخ وذلك لضعفهم. وهذا يحقق الفرضية رقم (3) القائلة (أن أكثر الفئات العمرية تعرضا لخطر الجريمة هي الفئة العمرية (11-15) من الجنسين وفئة حديثي الولادة).

- أنماط الجريمة بمنطقة الدراسة

يعتبر الجراح العمد أكثر الجرائم شيوعا وبلغت نسبة الضحايا منه 21,5% وترى الباحثة أن الإنفلات الأمني ووجود الأسلحة بيد الأفراد ساهم إلى حد كبير في إزدياد جرائم الجراح العمد تليه جريمة رمي المواليد وقتلهم وبلغت نسبة الضحايا منه 14% وفي المرتبة الثالثة نجد جريمة الاغتصاب وقد بلغت نسبة الضحايا منها 11% من جملة حالات الدراسة واغلب حالات الاغتصاب هم ضحايا في الفئات العمرية (10-20) سنة و نسبة 95,5% من هؤلاء الضحايا إناث، ونسبة 4,5%منهم ذكور والجناة هم من الشواذ جنسيا وتجد نسبة0.5% حالات إغتصاب جماعي(5 فتيات) وهذا يحقق الفرضية رقم (1) القائلة (يتعرض ضحايا الاسرة والطفل لجريمة الاغتصاب والقتل والجراح العمد وهي أعلى الجرائم انتشارا).

- التوزيع الجغرافي لمناطق حدوث الجريمة

أن أكثر الأماكن تفشياً للجريمة هو معسكر أبو شوك ويستأثر بنسبة 12% من الجرائم حيث توجد به 66.6% من حالات استخدام الاسلحة النارية العشوائية وبه 25% من جملة حالات رمي المواليد بالإضافة الى حي الصافية الذي يوجد به المستشفى السعودي والذي يعتبر من المناطق التي يتم رمي المواليد قربه ثم السوق الكبير وبه 7% من حالات الجريمة توجد به 12% من حالات الجراح العمد .يليهما حي السلام وحي الثورة جنوب وبمعسكر زمزم 8% من حالات الجراح العمد كما توجد بمعسكر زمزم 11% من جرائم الاغتصاب و33.3% من جرائم الإغتصاب مع الضرب وبنسبة 100% لحالات الخيانة الزوجية و50% من حالات التحرش الجنسي مع الضرب , ويليهما حي المعهد وحي المصانع وبهما نسبة 6% من جملة حالات الجريمة ويوجد بحي المصانع نسبة 33.3% من جملة حالات الإغتصاب مع الضرب وهذا يحقق الفرضية رقم (2) القائلة (أهم مناطق حدوث الجريمة ووجودا للضحايا هو معسكر أبو شوك و الاحياء الطرفية لمدينة الفاشر).

توصيات الدراسة:

1- الإهتمام بزيادة الوعي الديني في المجتمع لأن ضعف التربية الدينية له أثر مباشر في ارتكاب الجرائم

2- ضرورة زيادة الوعي للأشخاص المكلفين بإنفاذ القانون

3- اعادة المهاجرين الى مناطقهم وذلك بتوفير الأمن فيها واعادة اعمارها وتوفير مشاريع منتجة لهم فيها.

4- حل مشكلة الفقر وتوفير الأمن وذلك بالعمل على نزع الأسلحة من الأفراد والجماعات المسلحلة بعد الحرب

5- تشجيع دراسات الجريمة وتوفير بياناتها من قبل الجهات المختصة حتى يتسنى للباحثين دراستها بتعمق وإفادة المجتمع وأصحاب القرار

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1. أبو خطوة، أحمد شوقي عمر. (1994). علم الإجرام وعلم العقاب، الجزء الأولى. الامارات، دبي، مطابع البيان للنشر.

2. أبو سيف، محمود ابراهيم. (2017م). الجرائم ضد الثقة العامة في محافظة غزة، دراسة في جغرافية الجريمة، رسالة ماجستير. غزة، الجامعة الإسلامية تم الاسترجاع من الرابط http://hdl.handle.net/20.500.12358/17480

3. بدوي، حامد الطاهر. (2007م). الأبعاد المكانية للجريمة بولاية غرب كردفان: دراسة في الجغرافية الاجتماعية، رسالة دكتوراة. الخرطوم، السودان، جامعة الخرطوم.

4. بدوي، عبد الرحمن عبد الله علي. (2003). التوزيع المكاني للجريمة في الرياض وعلاقتها بالخصائص البيئية للمكان، رسالة ماجستير منشورة. السعودية، الرياض، اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.

5. الفتلاوي، سهيل حسين جعار والجبوري، حيدر سالم. (2016م). التوزيع المكاني لجريمتي السرقة والقتل بمحافظة النجف في المدة (2004-2014). مجلة البحوث الجغرافية (23)، ص ص 73-110. العراق، جامعة الكوفة.

6. الفتلاوي، سهيل حسين، (2006م). جرائم الإحتلال الأمريكي ضد أطفال العراق، دار الطليعة العربية، جامعة متشجان.

7. جامعة الدول العربية، (1990م). النشرة الإحصائية العربية للجرائم المسجلة، الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب. بغداد، المكتب العربي لمكافحة الجريمة.

8. جميل، وصفي، (2015م). جرائم القتل في محافظه غزة- دراسة في جغرافية الجريمة، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.

9. الزيادي، حسين عليوي، (2015م). التباين المكاني للجريمة في مدينة الناصرية لعام 2011: دراسة في الجغرافيا الاجتماعية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد 41، العدد 158، ص ص 93 – 144 DOI:10.34120/0382-041-158-003

10. شاكر، مصطفى سليم (1981). قاموس الانثروبلوجيا، ط1. (د.ن)

11. الشهب، مُحَمَّد. الاغتصاب الجنسي في المغرب. مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية والسياسية. العدد 6 (2015)، ص ص. 13-74. تم الاسترجاع من الرابط https://platform.almanhal.com/Reader/Article/87518. DOI: 10.12816/0026743.

12. الشمري، هادي بن عاشق (2011). دور الضحية في حصول الفعل الإجرامي من منظور طلاب الجامعة، أطروحة ماجستير–جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.

13. علي، فايز فضل المولى. (2010م) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لمرتكبي جرائم الاغتصاب الجنسي بولاية الخرطوم: دراسة تحليلية رسالة دكتوراة. جامعة ام درمان الإسلامية. السودان، الخرطوم.

14. علي، مصطفى نجم البشاري، (2011م). الكلفة الاقتصادية لحرب دارفور، اوراق بحثية مركز التنوير المعرفي، الخرطوم، السودان.

15. عليوة، السيد، (1997م). إدارة الأزمات والكوارث، حلول عملية أساليب وقائية. القاهرة. مطابع سجل العرب.

16. الفيصل، خالد بن مُحَمَّد. (2008م). التباين المكاني لجريمة السرقة في مدينة حائل، رسالة ماجستير، جامعة مؤته.

17. مجلس وزراء الداخلية العرب، (1995م). مشروع تحديث وتطوير استمارة الإحصاء الجنائي العربي، المؤتمر العربي الخامس لرؤساء أجهزة المباحث والأدلة الجنائية، تونس، الفترة من 29 إلى 31 / 5 /1995.

18. ، مُحَمَّد، ابو العلا عقيدة، (1991م). المجني عليه ودوره في الظاهرة الاجرامية، دراسة في علم المجني عليه، دار الفكر العربي للطبع والنشر. تم الاسترجاع من الموقع https://library.nauss.edu.sa/cgi-bin/koha/opac-detail.pl?biblionumber=4723

19. محمود، أبو زيد، (2003م). المعجم في عالم الإجرام والعقاب، القاهرة، دارغريب للطباعة والنشر والتوزيع.

20. كاره، مصطفي عبد الحميد (1985). مقدمة في الانحراف الاجتماعي. معهد الإنماء العربي، بيروت، لبنان. (يوجد ط 2 سنة 1992).

21. موسوعة المجالي القومية المتخصصة، (2001م). مواجهة الأزمة الأخلاقية والسلوكية، المجلد 27 ص737-740.

22. نصر، إبراهيم. (2004م). التهديد كعنصر من عناصر الأزمة الأمنية، رسالة دكتوراة غير منشورة، أكاديمية الشرطة القاهرة

ثانياً: المراجع الاجنبية

23. Greenberg, M. S., & Ruback, R. B. (2012). ***After the crime: Victim decision making*** (Vol. 9). Springer Science & Business Media of Arizona).

24. Horton, P. B., & Leslie, G. R. (1970***). The Sociology of Social Problems***. Appleton-Century-Crofts PressInc..

25. Ibrahim F, N, (1984),***Ecological Implance in the Republic of the Sudan, with Special Reference to Desertification in Darfur***, Vol. 5 Bayreuth, Germany.

26. Greenberg, M. S., & Ruback, R. B. (2012). ***After the crime: Victim decision making*** (Vol. 9). Springer Science & Business Media..

27. Snyder, G. H., & Diesing, P. (2015). ***Conflict among nations: Bargaining, decision making, and system structure in international crise***s. Princeton University Press

28. Umar,Maryam Mohamed***(20014)The Spatial and Social Charatorstics of women thieves in Khartoum Urban Area***. https://search.mandumah.com/Record/688468

29. Walsh & Poole,(1983)Aditionary of Criminology.london:Routledge and Kegan padl.

30. https://www.britannica.com/topic/rape-crime